الأمم المتحدة: أكثر من 700 طبيب وعامل في المجال الطبي قتلوا في سورية خلال سنوات الحرب

الكاتب : السورية نت

التاريخ : 22 يونيو 2016 م

المشاهدات : 4535

أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 700 طبيب وعامل في المجال الطبي قتلوا في سورية منذ بدء الحرب قبل خمس سنوات، معظمهم في غارات جوية، موضحة أنها تجري تحقيقات أيضاً حول قيام مجموعات إسلامية بتجنيد مئات الأطفال.

وانتقد رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق حول حقوق الإنسان في سورية، البرازيلي "باولو بييرو"، في خطاب ألقاه في جنيف، عمليات القصف الجوية التي يقوم بها نظام الأسد وتستهدف المستشفيات والعيادات وتطال السكان، وقال إن عمليات القصف هذه أسفرت عن "مقتل عشرات المدنيين من بينهم العاملون الطبيون الذين تشتد الحاجة إليهم".

وأضاف أن "أكثر من 700 طبيب وعامل في المجال الطبي قتلوا في غارات على مستشفيات منذ بداية الحرب"، وقال في معرض تقديمه أحدث تقاريره إلى المجلس، إن "الهجمات على المنشآت الطبية ومقتل العديد من العاملين الطبيين جعلا الحصول على الرعاية الصحية في المناطق التي تعاني من العنف صعباً للغاية، وفي بعض المناطق مستحيلاً".

وقال أيضاً: "فيما يرتفع عدد الضحايا المدنيين، يتقلص عدد المنشآت الاستشفائية والعاملين في المجال الطبي، ما يزيد من صعوبة الحصول على الرعاية الطبية"، كما دان "بييرو" الهجمات المتكررة على البنى التحتية الأخرى الضرورية لحياة المدنيين مثل الأسواق والمدارس والمخابز.

وأورد أنه "مع كل هجوم فإن الناجين الذين يصيبهم الرعب يصبحون أكثر ضعفاً" مضيفاً أن "المدارس والمستشفيات والمساجد ومحطات المياه (..) تتحول إلى أنقاض".

المصادر: